

تاج العروس من جواهر القاموس

مَأْدَدَ النَّبَاتِ كَمَنْعَ يَمَأْدُ مَأْدَادًا : اهْتَسَّ وَتَرَوَّيَ وَجَرَى فِيهِ الْمَاءُ
 وَيُقَالُ لِلْعُصْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا يَهْتَزُّ : هُوَ يَمَأْدُ مَأْدَادًا حَسَنًا . قِيلَ :
 مَأْدَدَ النَّبَاتِ الشَّجَرُ : تَنْعَعَمَ وَلَا نَ قَدْ أَمَأْدُهُ الرَّيِّ وَالرَّيِّ بَيْعٌ
 وَمَأْدَدَ الْعُودِ يَمَأْدُ مَأْدَادًا إِذَا امْتَلَأَ مِنَ الرَّيِّ فِي أَوَّلِ مَا يَجْرِي
 الْمَاءُ فِي الْعُودِ فَلَا يَزَالُ مَائِدًا مَا كَانَ رَطْبًا . وَرَجُلٌ مَأْدُ وَيَمُؤُودُ
 وَغُصْنٌ مَأْدُ وَيَمُؤُودُ : نَاعِمٌ وَهِيَ مَأْدَةٌ وَيَمُؤُودَةٌ : شَابِيَّةٌ نَاعِمَةٌ .
 وَيُقَالُ لِلجَارِيَةِ : إِنَّهَا الْمَأْدَةُ الشَّيْبَابِ وَهِيَ يَمُؤُودُ وَيَمُؤُودَةٌ . قِيلَ :
 الْمَأْدُ : النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 " مَادُ الشَّيْبَابِ عَيْشَهَا الْمُخَرُّ فَجَا غَيْرَ مَهْمُوزِ الْمَأْدُ : النَّزُّ الَّذِي
 يَطْهَرُ فِي الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَنْبِيعَ شَامِيَّةً . وَيَمُؤُودُ : بئرٌ قَالَ الشَّيْخُ سَاحُ
 : غَدَوْنٌ لَهَا صُعُورُ الْخُدُودِ كَمَا غَدَتِ عَلَيَّ مَاءِ يَمُؤُودِ الدَّلَاءِ
 النَّوَاهِرُ أَوْ هُوَ اسْمُ قَالِهِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَنْشَدَ لِلشَّيْخِ سَاحُ :
 فَطَلَّتْ بِيَمُؤُودٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا .. إِلَى الشَّيْخِ سَاحُ هَلْ يَدُورُ رُكْبِي
 نَوَاكِرُ وَقَالَ زُهَيْرٌ : كَأَنَّ سَحِيلَهُ فِي كُلِّ فَجْرِ عَلَيَّ أَحْسَاءِ
 يَمُؤُودِ دُعَاءُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي قَوْلِ الشَّيْخِ سَاحُ :
 " عَلَيَّ مَاءِ يَمُؤُودِ الدَّلَاءِ النَّوَاهِرُ قَالَ : جَعَلَهُ اسْمًا لِلبَيْتِ فَلَمْ
 يَصْرِفْهُ قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ الْمَوْضِعَ وَتَرَكَ صِرْفَهُ لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الْبُقْعَةَ
 أَوْ الشَّيْخَ قَالَ أَعْنِي بِالشَّيْخِ الْبَارِ الْمُقْتَرِبَةِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .
 وَامْتَأَدَ فُلَانٌ خَيْرًا أَي كَسَبَهُ . وَجَارِيَةٌ مَأْدَةٌ شَابِيَّةٌ نَاعِمَةٌ
 كَيَمُؤُودَةٌ . وَالْمَتَّيِدُ كَأَمِيرٍ : النَّاعِمُ مِنَ الْأَغْصَانِ كَالْمَائِدِ . وَغُصْنٌ
 مَأْدُ : لَيِّنٌ نَاعِمٌ وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ : أَصِيبُ
 لَنَا مَوْضِعًا . فَقَالَ رَائِدُهُمْ : وَجَدْتُ مَكَانًا ثَأْدًا مَأْدًا . مَأْدُ الشَّيْبَابِ
 : نَعْمَتُهُ . وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : غُصُونٌ مِيدُ . وَالْمُؤَادُ . كُمُكْرَمٍ :
 الْمُؤَرَّتَوِي مِنَ النَّبَاتِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 وَمَا كِيدِ يَمَأْدُهُ مِنْ بَحْرِهِ ... يَصْفُو وَيُيَدِي تَارَةً عَن قَعْرِهِ
 فَسَّرُوهُ وَقَالُوا : يَمَأْدُهُ : يَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

مَأْ بَد كَمَنْزِل : د بالسَّ رَاةِ وفي المعجم : جَبَلُ السَّرَاةِ وقال الباهليُّ :
هو مَوْضِع . قال أَبُو ذُوَيْبٍ : .
يَمَانِيَّةٍ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَأْ بَدٍ ... وآلَ قَرَّاسِ صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلِ
ويُروى هذا البيت مَطَّ مَائِدِ قال شيخنا : ذِكْرُهُ هنا صَرِيحٌ فِي أَنَّ الميم
أَصْلِيَّةٌ ووزنُهُ بمنزِلِ صَرِيحٌ فِي خِلافِهِ وفي المراسد أَنَّهُ بالمَوْحَدَةِ بالتحتيَّةِ
ووجد هنا في بعض النُّسخ بعد قولِهِ بالسَّرَاةِ : وفي شعرِ أَبِي ذُوَيْبٍ : .
يَمَانِيَّةٍ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَأْ بَدٍ ... وآلَ قَرَّاسِ صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُحْلِ
اسم جَبَلٍ صَحَّفَهُ الجوهريُّ فَرَوَاهُ بالمُثَنِّاةِ تَحْتِ بدون همزة . قلتُ : وقد
سقطتْ هذه العبارة من غالب النُّسخ . ومما يستدرك عليه : مَيِّدُز بالفتح وضمُّ
الموحَّدة : بلدة بفارسٍ مشهورٌ صَحَّفَهُ العِمْرَانِيُّ كما سيأتِي .
م ت د .

مَتَدَّ بالمكانِ مُتْدُوداً بالضمُّ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : إِذَا أَقَامَ
بِهِ فهو ماتِدٌ وقال أَبُو منصورٍ : ولا أَحْفَظُهُ لغيرِهِ .
م ث د .

مَثَدَّ بين الحِجَارَةِ يَمَثُدُّ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال الأزهريُّ إِذَا اسْتَتَرَ بِهَا
وَنَظَرَ بَعْيُنَيْهِ مِنْ خِلَالِهَا إِلَى العَدُوِّ يَرَبُّأُ للِقَوْمِ على هذه الحالِ أَنشد
ثعلبُ : .

مَا مَثَدَّتْ بُوَصَّانُ إِلَّا لِعَمِّهَا ... بِخَيْلِ سُلَيْمٍ فِي الوَغَى كَيْفَ
تَصْنَعُ وَمَثَدَّتْهُ أَنَا أَيَّ جَعَلَتْهُ ماثِداً أَيَّ رَبِيئَةً ودَيْدَبَاناً ولا بَداً
عن أَبِي عمرو .
م ج د